تنبيهات

أروع الأمثلة في عقيدة الولاء والبراء | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وتأمل حال الصحابة رضي الله عنهم. كيف امروا ان يخرجوا من الدار فخرجوا؟ حتى ذكر اهل التفسير في تبارك وتعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته - 00:00:00

في مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. ذكروا في آآ سبب نزول هذه الاية ان رجلا مسلما كان كبير السن فلما امر الله عز وجل المسلمين ان يهاجروا من مكة الى المدينة - 00:00:20

خلت المدينة من اهل الايمان ولم يبق فيها الا اهل الاعذار فهذا الرجل كان قلبه يتقظ بالايمان مفعم بحرارة الايمان. فلم يصبر على هذا الجو البارد الذي يسوده الكفر. فاراد ان يخرج - 00:00:42

فبينما هو في الطريق اذ ادركته الوفاة. وعلم انه لن يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحينئذ ضرب كفا بكف وقال اللهم هذه بيعتي لك. اللهم هذه بيعتي لنبيك. ثم مات. فانزل الله عز وجل - 00:01:04

هذه الاية ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. وقد قال الله عز وجل كل نفس - 00:01:27

ذائقة الموت. قال يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت. انما قال هذه بعد تلك ليقول لك لا يضرك في في اي ارض مصر ما دمت تموت على التوحيد. مت في اي مكان. اذا كنت عبدا لله لا يضرك - 00:01:47

ان ارضي واسعة فلا تبقى في مكانك. الذي يحول بينك وبين عبادة ربك بل اخرج فان الارض كلها لله. وانت عبده اينما سرت وحيثما يممت وجهك. كل نفس من ذائقة ذائقة الموت سواء في بلدك او بين اولادك او مت بعيدا عن بلدك توم تموت انقطع - 00:02:17

صلتك بالدنيا ولا يلزمك احد على الاطلاق في هذه الدنيا. المهم تحقق العبودية. الامام احمد ابن حنبل رحمه الله لما امتحن في الفتنة المعروفة جاءه عمه قال يا احمد قلها - 00:02:47

اجبهم الى ما يريدون طالما انك انت لا تعتقد قال يا عم اني عرضت نفسي على السيف وعلى النار فوجدتني لا اقوى على النار يا عم ما بيتي والسجن الا واحد - 00:03:08

الا واحد بينام في بيته على البرش وفي السجن على البرج. فاذا دخل السجن لا تذهب نفسه حسرات على الفراش الوثير وعلى التكييف وعلى الاكل الطيب وعلى الفاكهة اللذيذة. كل هذا لا يضر ما بيتي والسجن الا - 00:03:31

لذلك قوي عزمه على تحمل المحنة فالقصد ايها الاخوة اوامر الله عز وجل واوامر نبيه صلى الله عليه وسلم لابد ان نتلقاها بالعناية الكافية اذا فعلنا ذلك في حياتنا سهل علينا ان نورث هذا المعنى لابنائنا - 00:03:53